

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 382 % (وفى بابكم حطت رحال مطامعى % وما تم لى إلا اليه سكون) % (وانك أدرى من فؤادى بحاجتى % وحسبى بهذا كاشف ومبين) % | وكان وقف على هذه القصيدة أديب الزمان محمد القاسمى فاتهم البابى بانتحالها فكتب اليه البابى هذه القصيدة وهى % (أيشعر هذا البرق أى المناسم % سرى فيذكر تباى المعالم) % (وكم دونها من سبب دون وطنه % سرى دونه وخذ القلاص الرواسم) % (بريق الغضا هلا درى كيف حالنا % على البعد أخذان لنا بالعواصم) % (أسائلهم ما لا تطيق قلوبهم % صدعت اذن بالظلم قلب المراحم) % (سقى ارضاً خيموا بفنائها % وباكرها صوب الحيا المتراكم) % (ولا زال طفل النبت فى مهد تربها % تدر عليه من دموع الغمام) % (ولو سقيت أمثالها قبلها دما % لقلت سقاها من دموعى السواجم) % (معاهد كان اللهو فيها مساعدى % على وفق قصدى والزمان مسالمنى) % (أأيامنا بالأجرع الفرد هل لنا % سبيل الى عهد الصبا المتقادم) % (ليالى لا أقداح مرضى مدارة % علينا سوى أحداق طبى ملائم) % (ولا الخمر الا من رضاب مبرد % ولا الورد الا من خدود نواعم) % (وسل أثلاث الجزع تخبرك اننا % نعمنا بعيش فى ذراهن ناعم) % (اذا الروض مخضل الربى وغصونه % تقلد من قطر الندى بتمائم) % (وفى خلل الاغصان نور كأنه % مجامر ند فى حجور الكمائم) % (يصافح بعضا بعضه بيد الصبا % كباسم ثغر راشف ثغر باسيم) % (محاسن غطتها مساو من النوى % وأعراس لهو بدلت بمآتم) % (سل اليعملات البزل كم فتقت لنا % بأيدى السرى من رتق أغبر قاتم) % (وكم شدخت أخفافها هام سامد % من الشم تيهها توجت بالغمام) % (وكنا اذا فل السرى غرب عزمنا % تشدده ذكرى لقاء ابن قاسم) % (مقل لواء الفضل غير مدافع % وحامى ذمار المجد غير مزاحم) % (حديقة فضل لا يصوح نورها % وبحر بأمواج الذكا متلاطم) % (عنت لمعانيه الكواكب واقتدت % بها فاغتدت ما بين هاد وراجم) % (ولولا مقال جاءنى منه أطرقت % حياء له الآداب اطراق واجم) %